إكتشاف أقدم آثار قوائم فقريات بالمغرب

تمكن فريق من الباحثين من وصف أقدم آثار قوائم فقريات بحوض سيدي قاسم في طبقات العصر التفحمي العلوي،

Photo: Abdelouahed lagnaoui

تعتبر هذه القوائم الأقدم في القارة الافريقية، وتعود إلى حيوانات فقرية رباعية الأرجل"Tetrapod" عاشت في حوض سيدي قاسم وسط المغرب خلال العصر التفحمي العلوي"Westphalian".

يتواجد حوض سيدي قاسم، جنوب شرق الرباط عاصمة المغرب، و تتكون تكويناته الجيولوجية من صخور رسوبية تعود للعصر التفحمي حوالي (313–304 مليون سنة) محاطة بصخر أكثر قدما.

أجرى فريق الباحثين من المغرب من جامعة شعيب الدكالي، روسيا وألمانيا، دراسة مفصلة لأقدم آثار قوائم فقريات بحوض سيدي قاسم بطبقات العصر التفحمي العلوي، وتعود لصنف من المخلوقات حُفظت آثار قوائمها فقط تدعى "Hylopus, Notalacerta, Dimetropus, Notalacerta" وهي أقدم آثار فقريات تم اكتشافها في القارة الافريقية

. وتجدر الإشارة إلى أن صنف hylopus و Notalacerta هما من أنذر الأنواع في الكرة الأرضية. وقد نشرت نتائج هذا البحث *في المجلة الدولية لآثار النبات والحيوان (Ichnos) (الرابط).*

خلصت هذه الدراسة إلى أن منطقة سيدي قاسم كانت عبارة عن بحيرة محاطة بغابة كثيفة كما أنها كانت ملتقى جميع أنواع الحيوانات الزاحفة و البرمائية.

لقد مكنت التحليلات الطبقاتية والاحيائية لنتائج الاكتشاف من استنتاج أهمية هذه الآثار في استرداد وفهم تطور رباعيات الأرجل، وبالضبط نوع أمينيوت السفلي" basal amniotes" مما يؤكد أن عمليات التنقيب المستحاثي يجب أن تتعمق وتتوسع بحوض سيدي قاسم.

Photo: Abdelouahed lagnaoui

حقوق الصور: Abdelouahed Lagnaoui

المصدر: **academia**